

فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني في درس التربية الرياضية لدى طلبة الإعداديات المهنية في محافظة ديالى

أ.د مسلم حسب الله إبراهيم

م.د رائد داود سلمان

م.د جاسم محمد راضي

jasimradhi4@gmail.com

تاريخ التقديم: 2022/10/18

تاريخ القبول: 2022/11/4

تاريخ النشر: 2023/1/2



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة لوجود مشاكل سلوكية التي تواجه بعض الطلبة خلال هذه الفئة العمرية من الطلبة مما تؤدي لعدم التوافق الشخصي وبالتالي قد تؤدي لارتكاب سلوك عدواني مما ينعكس بصورة سلبية على سلوكهم لذا أرتأى الباحثون الخوض في هذه المشكلة من خلال بناء برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الطلبة.

وتكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المرحلة العمرية للطلبة والموضوع الذي تتصدى له وهو فاعلية برنامج إرشادي للسلوك العدواني ولهذا يهتم الباحثين بدراسة هذه المرحلة العمرية المهمة لتفادي اثار بعض هذه المشاكل مما قد تؤثر على مستقبلهم .

وقام الباحثون باجراءات البحث الميدانية من خلال اختيار عينة من الطلبة الذين لديهم مشاكل سلوكية من خلال قياس السلوك العدواني على مقياس قام بأعداده الباحثون , وتم بناء أداة قياس (مقياس السلوك العدواني) بعدد فقرات (26) فقرة بعد إجراء التحليل العاملي إذ تم اختيار مجموعة من الطلبة (مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة), وقام الباحثون بإخضاع المجموعة التجريبية لبرنامج إرشادي في حين تترك المجموعة الضابطة دون الخضوع الى البرنامج الإرشادي , وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي تم قياس السلوك العدواني من خلال المقياس الذي اعد لهذه الغرض لمعرفة النتائج التي توصل اليها البحث الحالي .
الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي , السلوك العدواني

The effectiveness of a counseling program for reducing aggressive behavior in a physical education lesson among vocational high school students in Diyala Governorate

Jasim Mohammad Radhi Raed Dawood Salman Muslim Hasaballah Ibrahim

Abstract

This study aims at the presence of behavioral problems that some students face during this age group of students, which leads to personal incompatibility and may lead to aggressive behavior, which is reflected negatively on their behavior The importance of the current research lies in the importance of the age stage for students and the topic it addresses, which is the effectiveness of a counseling program for aggressive behavior. Therefore, researchers are interested in studying this important age stage to avoid the effects of some of these problems, which may affect their future The researchers carried out field research procedures by selecting a sample of students who had behavioral problems by measuring aggressive behavior

on a scale prepared by the researchers, and a measuring tool (the aggressive behavior scale) was built with (26) items After conducting the factorial analysis, a group of students was selected (experimental group and control group), and the researchers subjected the experimental group to a counseling program, while the control group was left without being subject to the counseling program, and after applying the counseling program, aggressive behavior was measured through the scale that was prepared for this The purpose is to know the results of the current research.

Keywords: counseling program, aggressive behaviour

1- المقدمة

في السنوات الأخيرة نلاحظ تواجد ظاهرة غير محببة وغير مرغوبة في المجتمع وهي السلوك العدواني لدى بعض الطلبة، لذا يتطلب من الباحثين الوقوف على هذه المشكلة وإيجاد الطرائق المناسبة لحلها ومعالجتها، وهذه الظاهرة انتقلت لبعض طلاب المدارس لأن هذه الفئة من الأعمار تعد أكثر مرحلة انتقالية للمراهق تشهد تغيرات نفسية وفسولوجية أيضاً فالطالب الذي ينمو بأجواء تتسم بحسن العلاقة بينه وبين المجتمع يمكن أن تساعده في ضبط انفعالاته وسلوكياته والسيطرة عليها، أما إذا اتسم الجو المحيط بالشخص بعدم الاطمئنان سواء مع الأسرة أو في المدرسة يجعله يسلك أساليب العنف كتعبير عن رفضه للوضع الذي يعيش به، وتتمثل بعدم احترام زملائه والشجار معهم داخل المدرسة أو في أثناء الدرس أحياناً، وتكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المرحلة العمرية للطلبة والموضوع الذي تتصدى له وهو فاعلية برنامج إرشادي للسلوك العدواني ولهذا يهتم الباحثون بدراسة هذه المرحلة العمرية المهمة لتفادي آثار هذه المشكلة على مستقبل الطلبة، أما مشكلة الدراسة الحالية تتمثل بوجود عدد من المشاكل السلوكية والتصرفات غير السليمة كالسلوك العدواني أثناء الدرس أو اللعب من قبل بعض الطلبة ضد زملائهم والتي تواجه الطلبة خلال هذه المرحلة العمرية المهمة مما تؤدي إلى عدم التوافق الشخصي والاجتماعي مما ينعكس سلباً على سلوكهم لذا أرناى الباحثون الخوض في هذه المشكلة من خلال اعدادهم لبرنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الطلبة.

أهداف البحث :

- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الإعداديات المهنية في محافظة ديالى.
- التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لدى طلاب الإعداديات المهنية في محافظة ديالى
- بناء مقياس السلوك العدواني لطلاب الإعداديات المهنية في محافظة ديالى .

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس السلوك العدواني.

مجالات البحث:

- المجال البشري : طلاب الإعداديات المهنية البنين في محافظة ديالى.
- المجال الزمني : 2019-9-12 ولغاية 2020-1-5
- المجال المكاني:الساحات الخارجية والقاعات الدراسية للإعداديات المهنية في محافظة ديالى

2- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث :-

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية لأنه يعدّ من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة المشكلة الحالية في البحث .

2-2 مجتمع البحث والعينة :-

اشتمل مجتمع البحث على طلبة الاعداديات المهنية في محافظة ديالى البالغ عددهم (2190) طالباً، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية بعدد (20) طالب لتطبيق البرنامج الارشادي من اعدادية الخالص المهنية البالغ عددهم (290) طالب وبنسبة (6,89%) من مجتمع الإعدادية، وبلغ عدد طلاب بناء المقياس (300) طالب من مختلف الاعداديات المهنية في محافظة ديالى ويمثلون نسبة (13,69%) من مجتمع البحث وكما يبين الجدول(1).

جدول (1)

يبين مجتمع البحث وعينته والنسب المئوية

النسبة المئوية	العدد	نوع العينة
100%	2190	مجتمع البحث
13,69%	300	عينة بناء المقياس
9,65%	28	التجربة الاستطلاعية لبناء المقياس
0,82%	18	التجربة الاستطلاعية للبرنامج الارشادي
6,89%	20	عينة تطبيق البرنامج الارشادي
3,44%	10	المجموعة الضابطة
3,44%	10	المجموعة التجريبية

3-2 التصميم التجريبي :

أتبع الباحثون التصميم التجريبي للمجموعة (الضابطة والتجريبية) بالاختبار القبلي والبعدي لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ، وتم تطبيق المتغير المستقل (البرنامج الارشادي) على المجموعة التجريبية ، ونترك المجموعة الضابطة من دون اي برنامج ارشادي. وقام الباحثون بالخطوات التالية لوضع التصميم التجريبي:

- 1- تم إجراء الاختبار القبلي للمجموعة (الضابطة والتجريبية) لقياس المتغير التابع السلوك العدواني.
- 2- وزع الباحثون عينة البحث بطريقة عشوائية لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) .
- 3- تكافؤ المجموعتين وجعلها متكافئة باستثناء المتغير المستقل .
- 4- تم استخدام البرنامج الارشادي للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فلم تخضع للبرنامج الارشادي .
- 5- أجرى الباحثون الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لغرض قياس المتغير التابع لمعرفة فاعلية البرنامج الارشادي على الطلبة .

4-2 أدوات البحث :

1-4-2 مقياس السلوك العدواني

تم بناء مقياس السلوك العدواني من قبل الباحثون وهو معد لقياس السلوك العدواني لطلبة الاعداديات المهنية في ديالى وتضمن المقياس (26) فقرة تقيس السلوك العدواني للطلبة .

1-1-4-2 إجراءات بناء المقياس

"يلجأ الباحثون الى تصميم أو إعداد اختبار عندما يتضح لهم ان الاختبارات المتوفرة لا تقي بالغرض وفيما يلي خطوات بناء المقياس" . (عمر واخرون:2010:95) :

1-1-1-4-2 الغرض من بناء المقياس

2-1-1-4-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها

3-1-1-4-2 تحديد ابعاد المقياس

4-1-1-4-2 اعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس

من أجل إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس قام الباحثون بما يأتي :

2-1-1-4-5 اعداد فقرات المقياس

بعد أن تم تحديد أبعاد المقياس و وضع التعريف المناسب لكل بعد , قام الباحثون بكتابة الفقرات معتمدين على المصادر العربية والابحاث السابقة التي تخص بناء المقاييس لغرض الافادة منها.

2-1-1-4-6 صلاحية الفقرات

اكمل الباحثون المقياس بالصيغة الأولية و أشتمل على (30) فقرة منها عبارات إيجابية وسلبية و عمد الباحثون الى التأكد من صحة صياغة الفقرات بصورة لغوية, إذ قاما الباحثون بعرضها على أخصائي في اللغة العربية للتقويم من الناحية اللغوية, وتم إجراء التعديلات اللغوية عليها تم عرض الفقرات على السادة الخبراء للحكم على صلاحيتها من جانب الصياغة وملاءمتها لقياس أبعاد السلوك العدواني واقترح الخبراء مجموعة من الملاحظات كحذف قسم منها وتعديل ونقل قسم منها الى ابعاد اخرى أكثر قبولا من البعد الذي وضعت فيه.

وعن طريق ما تم عرضه على الخبراء من تعاريف لكل بعد من الأبعاد , وكذلك التحقق من ميزان التقدير الخماسي الذي أعطيت بدائل الإجابة الخمسة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ,تنطبق علي بدرجة كبيرة ,تنطبق علي بدرجة متوسطة, تنطبق علي بدرجة قليلة, لاتنطبق علي اطلاقاً) الدرجات (1,2,3,4,5) للعبارات الايجابية والدرجات (1,2,3,4,5) للعبارات السلبية وبعد ما تم عرضه على السادة الخبراء كل بعد وفقراته فضلاً عن ميزان التقدير الخماسي.

ولتحليل آراء السادة الخبراء إحصائياً استخدم الباحثون اختبار (كا²) .

2-1-1-4-7 اعداد تعليمات المقياس**2-1-1-4-8 التجربة الاستطلاعية**

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من اعدادية يعقوبة المهنية بعدد (28) طالباً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بتاريخ(2019-9-22) , إذ تم استبعادهم من التجربة الرئيسية لعينة المقياس.

2-1-1-4-9 التجربة الرئيسية(تطبيق المقياس)

بعد ان اصبح مقياس السلوك العدواني بتعليماته وفقراته الـ (30) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة البناء وهم بعض طلبة المدارس المهنية في محافظة ديالى البالغ عددهم (300) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية, تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال المدة من(2019-9-23) لغاية (2019-10-20) .

2-5-1 الأسس العلمية لبناء المقياس :-**2-5-1-1 صدق المقياس:-**

"الصدق هو الدرجة التي تكون فيها المقاييس ذات فائدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهدف او بغرض من الأغراض" (الطريبي,2014:218) .

وتحقق الباحثون من صدق المقياس بمؤشرين للصدق هما :-

2-1-5-1 صدق المحتوى:-

ويعرفه جواد" الاختبار او الاختبارات في مجموعها تقبى ما يدعي قياسه ويسمى بصدق تحليل المحتوى" (جواد:2017:124) وتم تحقيق هذا الصدق بعد أن تم تحديد مفهوم السلوك العدواني, إذ قام الباحثون بأعداد المقياس وتحديد أبعاده وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي لأقرار صلاحية الفقرات وبذلك حصل الباحثون على صدق المحتوى.

2-1-5-2 صدق البناء:-

ان صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية" (الجلبي,2005:102) ويعد هذا النوع من الصدق "من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس لأنه يعتمد التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه". (الزوبعي واخرون,1984:68) وقد تحقق الباحثون من صدق البناء من خلال المؤشرات الثلاثة الاتية:-

2-1-5-2-1 القوة التمييزية للفقرات:-

"للكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس في المجال الرياضي باعتبارها احد الخصائص السايكومترية المهمة والتي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها يتم استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين اذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز

الفقرات" (الزاملي: 2017:54)، ويتطلب إيجاد معامل التمييز لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين الخطوات الاتية": (علام, صلاح الدين, 1986)

1- ترتيب الدرجات التي حصل عليها اللاعبون على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى اوطأ درجة.
2- استقطاع نسبة (33%) من افراد العينة من الاعلى والذين حصلوا على أعلى الدرجات ليمثلوا أعلى الدرجات, واستقطاع نسبة (33%) من افراد العينة من الاسفل الذين حصلوا على اوطأ الدرجات ليمثلوا افراد الدرجة الدنيا, إذ بلغ عدد اللاعبين في المجموعة العليا (99) طالب, و (99) طالب للمجموعة الدنيا.
وبمقارنة نتائج التحليل الاحصائي لقيم t المحسوبة ومقارنتها بقيم الدلالة تم قبول جميع الفقرات ولم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2-2-1-5-2 الأتساق الداخلي :

استخدم الباحثون معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس , بمعنى حساب صدق الفقرة للمقياس باستخدام المحك الداخلي (درجة المقياس الكلية) وذلك بإيجاد علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية , وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Person) لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة وعددهم (300) طالباً على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس, ولمعرفة الدلالة الاحصائية قورنت مع قيم الدلالة, وفي ضوء هذا المعيار لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس.

2-5-2 ثبات المقياس

1-2-5-2 طريقة التجزئة النصفية :-

"تستخدم هذه الطريقة في البحوث النفسية وتعتمد على تقسيم العبارات (فقرات) المقياس الى قسمين وحساب معامل الارتباط بين إجابات الافراد" (الخطيب: 2011:29)، وقد أستخدم الباحثون في إيجاد الثبات على جميع الفقرات والعلاقة بين الأسئلة الفردية والزوجية، وهذه الطريقة لا تتطلب الا اجراء الاختبار لمرة واحدة من خلال الأعتداع على بيانات عينة التجربة الرئيسية الصالحة للتحليل الاحصائي والبالغة (300) استمارة وادخلت البيانات للبرنامج الاحصائي ثم تم تقسيم الفقرات الى نصفين وإستخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين بطريقة (بيرسون), وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.76) الا ان هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل وعليه استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط .

وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات (0,91) وهو معامل ثبات عال يمكن اعتماده لتقدير ثبات الاختبار اذ يذكر لازاروس (Lazarus) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يتراوح ما بين (0.62-0.93) .

2-2-5-2 2 معامل أفكار ونباخ :-

أن هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعدّ من أكثر معاملات الثبات شيوعاً وأكثرها ملاءمةً للمقاييس ذات الميزان المتدرج ويشير الى " قوة الأرتباطات بين الفقرات في المقياس " (جواد, 131, 2017)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم الاعتماد على عينة البناء الصالحة للعمل الاحصائي والبالغة (300) طالب، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0.864) "وهي قيمة ممتازة في البحوث ومعامل ثبات عال وموثوق به ويمكن اعتماده". (صفوت فرج, 334)

3-5-2 التحليل العاملي

"يعد التحليل العاملي شكلاً متطوراً ومعقداً من اشكال الصدق ففي هذا الأسلوب نستخدم التحليل العاملي للحصول على تقدير كمي لصدق الاختبار في شكل معامل احصائي , هو تشعب الاختبار على العامل الذي يقيس المجال المعين" (فرج, 2007, 269)

1-3-5-2 العوامل قبل التدوير

لغرض الحصول على العلاقة الارتباطية البيئية وهي تعد خطوة تمهد طريق الوصول الى صورة ملخصة عن أهم العوامل, وان استعمال التحليل العاملي هو لغرض تفسير قيمة الارتباطات البيئية على وفق اقل عدد ممكن من العوامل, ومن اجل الحصول على البناء العاملي البسيط استخدم الباحث طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج (Hottelling Principle Components) في تحليل المصفوفة عاملياً وهي طريقة يفضلها طومسون, لانها تستخلص اقصى تباين ارتباطي للمصفوفة وكذلك يقبلها محك كايزر لتحديد العوامل

واستخدامها الواحد صحيح في الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط بدلاً من معامل ثبات الاختبار وأكدت نتائج التحليل العاملي قبل التدوير عن (7) عوامل وهذه العوامل تسمى العوامل المباشرة وهذه العوامل لا نستطيع تفسيرها.

2-3-5-2 العوامل بعد التدوير

استعمل الباحثون "التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser) لاجل الوصول إلى البناء العاملي البسيط (Simple Structure) لثريستون" (فرج:122). وأن "محك كايزر يتوقف عن التقبل للعوامل التي يقل جذرها الكامن (Latent Root) عن الواحد الصحيح" (حسانين,1983:247), وبعد ان تم تدوير العوامل عمل الباحثون على تحديد العوامل القابلة للتفسير بناءً على تشعب الفقرات والعوامل, "إذ يحق للباحث اختيار الاختبار الذي زاد أو تساوى تشعبه عن (± 0.30) فأكثر ويتم قبول العامل الذي تشعبت عليه ثلاثة اختبارات فأكثر بعد التدوير" (جون اسنازي,1989:696), وباعتماد نسبة تشعب (± 0.30) تم قبول (4) عوامل يتكون منها المقياس , ونشاهد إن التشعبات في العوامل تغيرت إذا ما تم مقارنتها بالقيم قبل التدوير.

2-3-5-3 تفسير العوامل المستخلصة (باهي واخرون,2002:44)

" يستطيع الباحث من خلال الإجراءات السابقة ان يفسر العوامل بعد تدوير المحاور ويتم توزيع التباين الكلي للمصفوفة من جديد في ضوء خصائص البناء البسيط وهي الخصائص التي تؤدي إلى تمييز المتغير الواحد بتشعب مرتفع على عامل واحد, ما لم يكن معبراً عن أشكال من التباين يتوزع بشكل بارز مع العديد من متغيرات المصفوفة". (باهي واخرون,2002:44)

❖ شروط قبول العامل :

- 1- يتم قبول العامل الذي يتشعب عليه (3) فقرات دالة على الأقل، ذلك طبقاً لمحك جيلفورد (± 0.30) .
 - 2- يستطيع الباحث تفسير العوامل في ضوء التشعبات الكبرى التي تساوي أو تزيد على (± 0.30) .
 - 3- العوامل الدالة التي يساوي جذرها الكامن (1) على الأقل وفقاً لمحك كايزر .
 - 4- تفسير العوامل في ضوء النتائج بعد التدوير المتعامد .
 - 5- اتباع تعليمات ثريستون التي تتضمن ((الاقتصاد في الوصف العاملي للنواحي الفريدة ، اختلاف تشعبات العوامل ، التفسيرات التي لها معنى)).
- عمل الباحثون على ترتيب الفقرات تنازلياً في كل عامل من العوامل وتم اختيار الفقرات الحاصلة على التشعبات الجيدة والواقعة من (± 0.30) فأكثر, إذ تعد هذه القيمة مؤشراً جيداً لقبول تشعبات العوامل، وباعتماد هذا المحك أمكن قبول (4) عوامل بعدد (26) فقرة موزعة على هذه العوامل.
- وسنستعرض العوامل التي يتكون منها المقياس على وفق تشعبات الفقرات على تلك العوامل, والعوامل هي :-

2-3-3-5-2 تفسير العامل الاول:

يتكون العامل الأول من الفقرات الحائزة على أعلى تشعبات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة, والتي بلغ تشعبها (326). فأكثر وعددها (7) فقرات بقيم ذات دلالة $(+0.30)$ فأكثر وبنسبة (23.33%) من العدد الكلي للفقرات.

2-3-3-5-2 تفسير العامل الثاني

يتكون العامل الثاني من الفقرات الحائزة على أعلى تشعبات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشعبها (583). فأكثر وعددها (8) فقرات بقيم ذات دلالة $(+0.30)$ فأكثر , وبنسبة (26,66%) من العدد الكلي للفقرات.

2-3-3-5-2 تفسير العامل الرابع

يتكون العامل السادس من الفقرات الحائزة على أعلى التشعبات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشعبها (434). فأكثر, وعددها (5) فقرات بقيم ذات دلالة $(+0.30)$ فأكثر, إذ بلغت النسبة المئوية لفقرات العامل السادس (16,66%).

2-3-3-5-2 تفسير العامل السادس

يتكون العامل السادس من الفقرات الحائزة على أعلى التشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (512). فأكثر، وعددها (6) فقرات بقيم ذات دلالة (+0.30) فأكثر، أذ بلغت النسبة المئوية لفقرات العامل السادس (20%).

2-5-4 العوامل المستبعدة:

أستبعدت العوامل التي لم تنطبق عليها شروط قبول العامل وهي كما يلي:
العامل رقم (3) تشبعت عليه فقرتان فقط، العامل رقم (5) لم تشبعت عليه فقرة، العامل رقم (7) تشبعت عليه فقرة واحدة فقط .

2-6 البرنامج الإرشادي

أعد الباحثون برنامج إرشادي "وفق أسس علمية منظمة واتباع الباحثون طريقة الإرشاد الجماعي وهو احد أساليب الإرشاد الذي يهدف الى خدمة وسعادة الأفراد ومساعدتهم على حل مشكلاتهم من خلال دراسة السلوك الصادر عن كل فرد كاستجابات لمثيرات اجتماعية تأتيه من العالم المحيط به" (بلان:2015:571)، ويعرف (جازاد ورفاقه) "الإرشاد الجمعي على انه عملية تفاعل ديناميكية متبادلة تقوم على المشاركة اللفظية للمشاعر والأحاسيس والأفكار وذات أهداف مشتركة توجه نحو تغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم وتحقيق مفهوم ذات إيجابي لهم" (ملحم:2015:172)

2-6-1 خطوات بناء البرنامج الإرشادي

- أعتد الباحثون على نموذج (التخطيط , الميزانية , البرمجة) لبناء البرنامج الإرشادي لانها ملائمة للبحث وتنفذ بأقصى حدود الفاعلية و اقل التكاليف ولهذا تعد مناسبة للبرنامج الإرشادي المتبع .

- تم الاعتماد على عملية الإرشاد الجمعي وذلك لاقتصادها بالوقت والجهد وتعد أسلوب مناسب لتغيير السلوك العدواني وتخفيضه الى اقصى الحدود .

2-6-1-1 تكافؤ العينة

أجرى الباحثون التكافؤ بين المجموعة (التجريبية والضابطة) على رغم إن توزيع الطلاب على المجموعتين، قد جرى بصورة عشوائية وبذلك نحصل على ضمان السلامة الداخلية للبحث والتأكد منها ، وقد تم التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات، (الدرجة على المقياس والعمر الزمني، المستوى الاقتصادي)

جدول (2)

يبين القيم الإحصائية لاختبار (t) لمتغيرات المقياس والعمر الزمني وقيم (كا) لمتغير المستوى الاقتصادي لعينة البحث قبل اجراء البرنامج الإرشادي

المتغير	المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	dF	قيمة t	مستوى الخطأ	دلالة الفرق	
المقياس	الضابطة	10	170.65	4.328	18	.340	.872	غير دال	
	التجريبية	10	121.90	3.265					
العمر الزمني	الضابطة	10	188.00	6.239	18	.622	.740	غير دال	
	التجريبية	10	162.10	6.155					
المتغير	المجموعة	العدد	مستوى الدخل			قيمة كا		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			متوسط	جيد	عالي	محسوبة	جدولية		
المستوى الاقتصادي	الضابطة	10	4	2	4	0.312	5.99	0.05	غير دالة
	التجريبية	10	4	3	4				

-تم التخطيط للبرنامج الإرشادي بما يلي :

- 1- تحديد الاحتياجات
- 2- اختيار الأولويات
- 3- تحديد الهدف او الأهداف

4- إيجاد نشاطات وبرامج لتحقيق الهدف

5- تقويم نتائج البرنامج

2-1-6-2 التجربة الاستطلاعية للبرنامج الإرشادي :

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/10/31 لتطبيق جلسة تجريبية استطلاعية للبرنامج الإرشادي على عينة استطلاعية بعدد 18 طالب يمثلون مجتمع البحث بنسبة مئوية مقدارها (0.82 %). وذلك لمعرفة مدى وضوح محتوى الجلسات والمعوقات التي قد تواجه المرشد والوقت المستغرق للجلسة الواحدة .

2-6-2 تطبيق البرنامج الإرشادي :

طبق الباحثون البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية البالغ عددهم (10) من المرحلة الأولى القسم المهني بتاريخ 2019-11-3 لغاية 2020-1-5 وبلغ عدد جلسات البرنامج الإرشادي (10) جلسات، (جلسة واحدة في الأسبوع) وتراوحت مدة الجلسة من (40-45) دقيقة بحسب وقت الدرس المتبع في الأعدادية واتباع الباحثون الأسلوب الجمعي في الإرشاد والجدول (3) يبين عنوان كل جلسة إرشادية للبرنامج الإرشادي المطبق على عينة البحث .

جدول (3) يبين الجلسات الإرشادية لأفراد المجموعة التجريبية

ت	الجلسات الإرشادية	تاريخ انعقادها	موضوع الجلسة
1	الجلسة الأولى/الافتتاحية	2019-11-3	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	2019-11-10	السيطرة على الغضب
3	الجلسة الثالثة	2019-11-17	السيطرة على المواقف الضاغطة
4	الجلسة الرابعة	2019-11-24	مواجهة الضغوط النفسية
5	الجلسة الخامسة	2019-12-1	حب الآخرين
6	الجلسة السادسة	2019-12-8	التغلب على الاحباط
7	الجلسة السابعة	2019-12-15	التفريغ الانفعالي
8	الجلسة الثامنة	2019-12-22	التفكير الايجابي
9	الجلسة التاسعة	2019-12-29	التسامح
10	الجلسة العاشرة/الختامية	2020-1-5	الختامية

2-6-2 الاختبار القبلي :

تم اعتبار الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس التنمر قبل التجربة لدرجات التكافؤ اعتبرت درجات الاختبار القبلي وبهذا تم تحقيق الاختبار القبلي.

2-6-4 الاختبار البعدي :

تم اجراء الاختبارات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج الإرشادي مع نهاية الجلسة الختامية للبرنامج الإرشادي يوم 2020/1/5 وحرص الباحثون ان يوفرهم كافة الظروف والمتغيرات و أن تكون مشابهة لنفس الأجواء التي أجريت بها الاختبارات القبلي من حيث المكان والزمان والكادر المساعد للباحثون .

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

3-1 عرض النتائج

بعد ان طبق الباحثون البرنامج الإرشادي على عينة (المجموعة التجريبية) ومن ثم اجراء الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية سيتم عرض النتائج التي توصلوا اليها حسب هدف البحث الرئيسي المتضمن التعرف على فاعلية برنامج ارشادي للسلوك العدوانى في درس التربية الرياضية.

3-1-1 عرض وتحليل البرنامج الإرشادي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

لغرض التحقق من الفرضية(1) استخدم (اختبار T) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي على المقياس (السلوك العدوانى)، وتبين أن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (390.3)، وبلغ مستوى الخطأ (0.824) وهي غير دالة إحصائياً وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية و

رفض الفرضية البديلة, أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين قيم اختبار (t) لعينتين مرتبطتين للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
الضابطة الاختبار القبلي	10	66.68	6.433	.390	.824	غير معنوي
الضابطة الاختبار البعدي	10	67.60	5.790			

3-1-2 عرض وتحليل البرنامج الإرشادي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

لغرض التحقق من الفرضية (2) استخدم (اختبار T) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي، وتبين أن قيمة (t) المحسوبة (8.740) ، وبلغت نسبة الخطأ (0.000). وهي تعد دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.05) ، مما يعني نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي بمعنى توجد فروق بين (المجموعة التجريبية) قبل البرنامج الإرشادي وبعده لصالح المجموعة التجريبية بعد جلسات البرنامج الإرشادي والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

يبين قيم اختبار t لعينتين مرتبطتين للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
التجريبية الاختبار القبلي	10	67.70	5.980	8.740	.000	معنوي
التجريبية الاختبار البعدي	10	135.20	13.650			

3-1-3 عرض وتحليل البرنامج الإرشادي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

لغرض التحقق من الفرضية (3) استخدم (اختبار T) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة (الضابطة والتجريبية)، وتبين أن قيمة t المحسوبة (9.470) ، وبلغ نسبة الخطأ (0.000). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يعني نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي بمعنى توجد فروق بين (المجموعة التجريبية والضابطة) بعد اكتمال الجلسات للبرنامج الإرشادي والنتائج تؤثر لصالح المجموعة التجريبية والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

يبين قيم اختبار t لعينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
الضابطة الاختبار البعدي	10	67.60	5.790	9.470	.000	معنوي
التجريبية الاختبار البعدي	10	135.20	13.650			

3-2 مناقشة نتائج البرنامج الإرشادي

مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثون للبحث الحالي من خلال النتائج الإحصائية للبيانات تبين لنا الفرضية الأولى (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني)، ونستدل من خلال ذلك بأن المجموعتين متكافئتين، وعندما نقارن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي نجد أن هناك لا يوجد خفض واضح وكبير للسلوك العدواني ويكاد أن يكون شبه معدوم ويعزو الباحثون تلك النتائج إلى أن (المجموعة الضابطة) لم تتعرض للبرنامج الإرشادي الذي يساعدها لخفض السلوك العدواني لدى الطلبة في درس التربية الرياضية .

ويتضح لنا من خلال عرض النتائج التي توصل إليها الباحثون ونتائج التحليل الإحصائي للبيانات للفرضية الثانية توضح لنا أثر البرنامج الإرشادي ويتأكد لنا الأثر الواضح من خلال الفرق بين المجموعة التجريبية قبل البرنامج الإرشادي وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، مما يدل أن هناك أثر فعال لخفض السلوك العدواني من خلال تطبيقنا للبرنامج الإرشادي ويعزو الباحثون ذلك الانخفاض للسلوك العدواني للجلسات الإرشادية التي أعطت ثمارها بشكل جيد و واضح في خفض السلوك العدواني لعينة (المجموعة التجريبية).

ويتضح لنا من خلال عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي أظهر التحليل الإحصائي لبيانات البحث للفرضية الثالثة، وهذا يعني قد أسهم البرنامج الإرشادي وبشكل فعال إلى خفض السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية مما يدل على أن الطالب الذي اشترك في البرنامج (التدخل الإرشادي) قد أصبح سلوكه إيجابياً وخفض السلوك العدواني للطالب ويعني أكثر كفاءة وفاعلية داخل الدرس من خلال (10) جلسات إرشادية فعالة قد جنينا ثمارها مما يؤكد أن البرنامج الإرشادي نجح في حل المشكلة التي يدرسها الباحثون وهي السلوك العدواني للطلبة في درس التربية الرياضية .

4-الخاتمة

4-1 الاستنتاجات

- بناء مقياس السلوك العدواني متكون من (26) فقرة لطلبة الإعداديات المهنية لمحافظة ديالى ملحق(1).
- فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني للطلبة .
- فاعلية البرنامج الإرشادي المعد من قبل الباحثون في التوصل لحل بعض المشكلات التي تواجه الطلبة .

4-2 التوصيات

- استخدام مقياس السلوك العدواني الذي أعده الباحثون من قبل الاخصائيين والباحثين لقياس السلوك العدواني.
- تفعيل البرامج الإرشادية والاهتمام بها من قبل المؤسسات التربوية ومراكز الإرشاد النفسي لمالها من فاعلية لمعالجة بعض المشاكل النفسية لدى الطلبة.

المصادر

- باهي واخرون ،مصطفى حسين ؛ التحليل العاملي ، النظرية – التطبيق، ط1: القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2002.
- بلان،كمال يوسف؛نظريا تالارشاد والعلاج النفسي،ط1،الأردن،دار الاعصار العلمي،2015 .
- الجليبي،سوسن شاكر؛اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ،ط1،سوريا،مؤسسة علاء الدين للطباعة،2005.
- جواد،ناظم كاظم واخرون؛تطبيقات القياس والتقويم في التربية البدنية وعلوم الرياضة،ط1،المطبعة المركزية جامعة ديالى،2017.
- جون استازي،وانا خولي؛ سيكلوجية الفروق الفردية بين الافراد والجماعات. (ترجمة) السيد محمد خيرى واخرون،القاهرة،الشركة العربية للطباعة والنشر،1989.
- حسانين،محمد صبحي ؛ التحليل العاملي للقدرات البدنية ، ط1 : القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، 1983 .
- الخطيب،احمد حامد ومحمد احمد ؛الاختبارات والمقاييس النفسية،ط1،الأردن،دار الحامد للنشر، 2011 .
- الزامل،علي حسين؛بناء وتقنين المقاييس النفسية ،جامعة القادسية ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،ب م ،2017.
- الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم و(آخرون) ؛ الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1984 .
- صفوت فرج ؛القياس النفسي،ط6. مصر ،القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،2007.
- الطريري،عبدالرحمن سليمان؛القياس النفسي والتربوي،ط2،الرياض،السعودية،مطبعة الرشيد، 2014 .
- علام،صلاح الدين محمود؛ تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي ، الكويت ، جامعة الكويت ، 1986 .
- عمر،محمود احمد،واخرون؛القياس النفسي والتربوي،ط1،عمان،الأردن،دار المسيرة للطباعة ، 2010 .
- ملحم،ساميم محمد؛ الارشاد النفسي عبر مراحل العمر،ط1،الأردن،دار الاعصار العلمي،2015 .

ملحق(1)

مقياس السلوك العدواني بالصورة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة جدا	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي درجة متوسطة	تنطبق علي درجة قليلة	لا تنطبق علي اطلاقاً
1	أضرب زملائي اثناء اللعب					
2	اصرخ بشدة على زملائي في الدرس					

				غير متعاون مع زملائي في الدرس	3
				اتدخل في شؤون زملائي	4
				ارتكب أخطاء واتهم الآخرين بالخطأ	5
				ارتكب مخالفات في اللعب	6
				ارغم زملائي لما اريد	7
				اتشاجر مع الفريق الخصم	8
				أحاول تعكير مزاج الآخرين	9
				اسخر من زملائي اغلب الافاقات	10
				غير مطيع لكابتن الفريق	11
				انادي على زملائي بالقاب مسيئة	12
				اركل زملائي بالاعاب	13
				استحوذ على العاب زملائي	14
				أتلقي معاملة قاسية من زملائي	15
				اعاني من صعوبات في تعلم التمارين	16
				قلة احترام الاساتذة يجعلني عدوانيا	17
				امتلك ثقة لقدراتي البدنية	18
				ينتابني شعور بالقلق اثناء الدرس	19
				اشعر بالنقص مقارنة بزملائي	20
				أستمع لنصائح زملائي	21
				اشعر بالفشل وعدم تحمل المسؤولية	22
				تراودني أفكار لأيداء زملائي	23
				أغضب بسرعة لأتفه الاسباب	24
				أشعر بالكراهية والحق لزملائي	25
				اتقد زملائي لسلوكهم العدواني	26